الحدوث وينبغي ان يكون التعريف جامعا ومانعا فالصواب
ان يقول يدل قوله بمعنى الحدوث ويخرج عليه
ليتناول ما ليس بمعنى الحدوث من اسم الفاعل مع ان
الصفة المشبهة خرجت به ايضا قوله واشتق منه
الى قوله وغيره اي اسم الفاعل اشتق من المضارع لحصول
المناسبة في وقوعه صفة للنكرة وغيره من المناسبات
التي ذكرناها في وجه مشابهة المضارع باسم الفاعل
وههنا سؤال وجواب ذكرناهما في صدر هذا الفصل
حيث تم وهو مشتق من المضارع قوله وصيغته من الثلثي
على وزن فاعل اي وصيغة اسم الفاعل من الفعل الثلثي
سواء كان صحيحا او معتلا على وزن فاعل ولهذا سمي به
لكثرة مجيء الثلثي لقائل ان يقول لو قال بعد قوله على وزن
فاعل غالبا لكان اصوب لان اسم الفاعل من الفعل الثلثي
قد يجيء على وزن فعيل وفعول نحو رحيم وغفور والجواب
عنه ظاهر على من له ادنى تامل قوله وحذف علامة
الاستقبال الى قوله يغير مشابها بالمتكلم هذا
اشارة الى بيان كيفية اخذ اسم الفاعل من المضارع





يعني ان اسم الفاعل مأخوذ من المضارع بحذف علامة
الاستقبال وزيادة الالف فرقا بينه وبين الماضي لاختير
الالف من بين حروف العلة بحقها الا ان الالف
زيد بين الفاء والعين ازلة زيد في الاول لامتنع
الابتداء بها لانها ساكنة ولو حركت ليتأتى الابتداء
لصارت همزة ويخرج من وضعه الاصلي اذ وضع الالف
على السكون اولانه لو حركت فلا تخ اما ان يضم او يفتح
او يكسر لا سبيل الى الاول اذ لو ضم لالتبس بالامر
من ينصر ونحوه مما كان عينه مضموما في مضارعه نحو
انصر ولا الى الثاني لانه لو فتح لالتبس بالمضارع المتكلم
من الفعل المفتوح العين ولا سبيل الى الثالث اذ لو
كسر لالتبس بالامر من المضارع المكسور العين
نحو اضرب ولو زيدت الالف لبناء اسم الفاعل في الاخر
يلزم الالتباس بينه وبين تثنية الماضي نحو ضربا
فلما لم يمكن زيادة الالف في الاول والاخر تعين زيادتها
بينهما قوله وكسر عينه الى قوله والفاعل مشابه به
اي وكسر عين المضارع في اسم الفاعل وهو الصاد في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)